

الدوري الإيطالي يعود «كامل العدد» مع «دربي» يوفنتوس وإنتر ميلان



ميلانو - أ ف ب

بعدما كانت إحدى أولى المباريات التي تقام خلف أبواب موصدة في مارس/ آذار 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا، ستكون موقعة «دربي إيطاليا» بين يوفنتوس وإنتر ميلان، حامل اللقب، بين أولى المباريات التي تقام بمدرجات مملوءة، الأحد، في المرحلة 31 من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ولن تكون مباراة الأحد، عادية بين خصمين لدودين، بل إنها ترتدي أهمية مضاعفة لأنها قد تشكل فرصة أخيرة لأي منهما للبقاء قريباً من ميلان المتصدر الذي يترقب أيضاً نتيجة ملاحقه الآخر نابولي الوصيف، الذي يحل الأحد ضيفاً على أتالانتا الخامس في مباراة شاقة يفترق فيها الكثير من عناصره المؤثرة.

ومع بقاء ثماني مراحل على نهاية الموسم، يجد إنتر نفسه مهدداً بالتنازل عن اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي للمرة الأولى منذ ثلاثيته التاريخية عام 2010 مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، إذ يتخلف في المركز الثالث بفارق ست نقاط عن جاره ميلان المتصدر بعد اكتفاء رجال المدرب سيموني إنزاغي بفوز يتيم في المراحل السبع الأخيرة (5 تعادلات وهزيمة).

وفي المقابل وبعد بداية موسم كارثية جعلته بعيداً جداً عن صراع الطليعة، عاد يوفنتوس من بعيد وجمع 38 نقطة من

أصل 48 ممكنة منذ خسارته الأخيرة ضد أتلانتا في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني، ليصبح رابعاً بفارق 8 نقاط أمام الأخير، 7 خلف ميلان المتصدر.

وفي مقابلة نشرت مؤخراً مع مجلة «جي كيو»، كشف مدرب «السيدة العجوز» ماسيميليانو أليجري الذي يواجه الكثير من الانتقادات بسبب أسلوبه المتحفظ والخروج المذل من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بالخسارة في تورينو إياباً أمام فياريال الإسباني صفر-3 بعد التعادل ذهاباً 1-1 خارج الديار، أنه رفض عرضاً للاشراف على ريال مدريد الإسباني من أجل العودة مجدداً إلى «بيانكونيري».

وقال «كنت قد وقّعت اتفاقاً مع ريال مدريد، لكن في الصباح اتصلت بالرئيس (فلورنتينو بيريز) وقلت له لن أذهب إلى مدريد لأنني اخترت يوفنتوس. لم تساورني أي شكوك أبداً (بشأن العودة) منذ أن اتصل بي يوفنتوس في مايو» لخلافة أندريا بيرلو.

ورغم قرار البلاد إنهاء حالة الطوارئ المرتبطة بفيروس كورونا، لا تزال تداعيات الوباء تلقي بظلالها على دوري «سيري أ» مع إعلان الاتحاد الإيطالي للعبة، الخميس، عن إحالة رئيس نابولي أوريليو دي لورنتيس وطبيب النادي الجنوبي إلى المحكمة الخاصة به على خلفية عدم حجر ثلاثة من اللاعبين وتواجدهم مع الفريق في مباراة يناير/ كانون الثاني ضد يوفنتوس.

وتأثراً بتفشي الفيروس بين اللاعبين، اضطرت رابطة الدوري الإيطالي إلى تأجيل خمس مباريات وإعادة جدولتها، بينها مباراة يناير/ كانون الثاني بين إنتر ومضيفه بولونيا التي حدد موعدها الجديد في 27 إبريل/ نيسان، أي قبل أربعة أسابيع من نهاية الموسم.

وتتجه الأنظار إلى برجامو، حيث يواجه نابولي مضيفه أتلانتا في مباراة شاقة جداً لفريق المدرب لوتشانو سباليتي، لاسيما في ظل الغيابات الكثيرة في صفوفه نتيجة الإيقاف والإصابات.

ويفتقد الفريق الجنوبي نجم هجومه النيجيري فيكتور أوسيمين وقلب دفاعه الكوسوفي أمير رحمانى بسبب الإيقاف، في حين أن بديل أوسيمين، أندريا بيتانيا، والظهير الأيمن جوفاني دي لورنتسو والحارس أليكس ميريت يعانون الإصابة ولن يكونوا أيضاً مع الفريق.

كما يحوم الشك حول مشاركة لاعبي الوسط الكامبروني أندري فرانك زامبو أنجيسا، والإسباني فابيان رويس، والجزائري آدم وناس، والبولندي بيوتر زيلنسكي.

لكن سجل أتلانتا على أرضه هذا الموسم يصب في مصلحة نابولي، إذ لم يفز فريق المدرب جان بييرو غاسبيريني سوى بأربع مباريات على «جيويس ستاديوم»، حاصداً 18 نقطة من 14 مباراة، ما تسبب بتراجعته في الترتيب وسمح ليوفنتوس بالتقدم عليه بفارق ثماني نقاط مع مباراة مؤجلة في جعبة ممثل برجامو الذي يواصل مشواره القاري في «يوروبا ليغ»، حيث يحل، الخميس، ضيفاً على لايبزيغ الألماني في ذهاب ربع النهائي.

أما في ما يخص المتصدر ميلان الحالم بلقبه الأول منذ 2011، فيبدو مرشحاً لتحقيق فوزه الرابع توالياً حين يختتم المرحلة، الاثنين، على أرضه ضد بولونيا، مع الأمل بأن يدخل إلى اللقاء ونابولي قد سقط في برجامو، وإنتر تعادل في تورينو لأن هاتين النتيجةين هما السيناريو الأفضل بالنسبة له، لاسيما وأنه يحرص أيضاً على عدم فوز يوفنتوس.

وبعد فوزه الكاسح على جاره اللدود لاتسيو قبل نافذة المباريات الدولية التي شكلت صدمة للإيطاليين بفشل المنتخب الوطني في التأهل إلى كأس العالم مرة ثانية توالياً بعد خسارته القاتلة في نصف نهائي الملحق القاري على أرضه أمام مقدونيا الشمالية صفر-1، يمّني روما النفس البقاء في قلب الصراع على التأهل إلى «يوروبا ليغ» الموسم المقبل.

ويتساوى فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعدد النقاط مع أتلانتا، فيما يتقدم بنقطتين على جاره لاتسيو السابع الذي يستضيف، السبت، ساسولو.

